



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5667

التاريخ : الأربعاء 2021/10/27

## الفبر الرئيسي



القدس: 26 نفقاً إسرائيلياً تحت الأقصى  
تترك مبانيه "معلقة في الهواء"

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس يطالب الإدارة الأميركية بإعادة افتتاح القنصلية في القدس  
هنية يتلقى اتصالاً من أهالي حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة  
الاحتلال يواصل التجريف في المقبرة "اليوسفية" بالقدس لليوم الثالث  
الأزهر يؤكد رفضه القاطع لمحاولات استيلاء الاحتلال على أراض فلسطينية بالضفة الغربية  
فرنسا تعرب عن قلقها بشأن تصنيف إسرائيل 6 منظمات فلسطينية "إرهابية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يطالب الإدارة الأميركية بإعادة افتتاح القنصلية في القدس
5	3. اشتية يطالب الولايات المتحدة والدول الأوروبية باتخاذ مواقف حازمة لوقف التوسع الاستيطاني
6	4. "الأخبار": ماجد فرج في الإمارات.. أنا خليفة عباس
6	5. فتح باب الترشح لانتخابات المجالس المحلية 2021
7	6. "الخارجية الفلسطينية": حماية حل الدولتين يستدعي فرض عقوبات دولية رادعة على دولة الاحتلال
7	7. النائب زيدان يدعو لتحرك شعبي وقانوني لوقف تجريف المقبرة اليوسفية
<u>المقاومة:</u>	
8	8. هنية يتلقى اتصالاً من أهالي حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة
8	9. النخالة: استقرار مستوطنات "إسرائيل" مرتبط بإنهاء حصار غزة
9	10. الجهاد: اغتيال الشقاقي حفزنا لتطوير قدراتنا العسكرية
9	11. فصائل المقاومة تحذر الاحتلال من استمرار حملته على الأرض والمقدسات
10	12. "القسام" توجه رسالة للاحتلال في ذكرى إطلاق أول صاروخ للداخل
10	13. الشعبية تعرب عن تضامنها الكامل مع الشعب السوداني في وجه الانقلاب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. يعتمد شروطاً "معقدة وتعجيزية": إقرار قانون لربط البيوت العربية بالكهرباء
11	15. آلاف الوحدات الاستيطانية للمصادقة أما مجلس التخطيط الأعلى التخطيط
11	16. بادرة تجاه بوتين: إسرائيل تعترف بالمتطعمين باللقاح الروسي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	17. الاحتلال يواصل التجريف في المقبرة "اليوسفية" بالقدس لليوم الثالث
12	18. بعد البدء بترميم كنيس يهودي.. مفتي القدس يحذر من تغيير ملامح الأقصى
13	19. "الإسلامية المسيحية" تحذر من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المقابر الإسلامية في القدس
13	20. "إسرائيل" تتعمد التنكيل بالأسرى المضربين وترفض إطلاق سراحهم
14	21. نادي الأسير: الاحتلال يحتجز 34 أسيرة فلسطينية
14	22. الأسير المضرب القواسمي.. يعاني من تسمم بالدم وفي وضع صحي خطير جداً
14	23. الاحتلال يشن حملة اعتقال ت طال 16 فلسطينياً بالضفة بينهم أسرى محررين

15	24. جمعية فلسطينية تشيّد قرى للاجئين والنازحين في سورية
	<u>مصر:</u>
15	25. الأزهر يؤكّد رفضه القاطع لمحاولات استيلاء الاحتلال على أراض فلسطينية بالضفة الغربية
	<u>الأردن:</u>
15	26. عبدالله الثاني: الأردن اتخذ السلام خياراً إستراتيجياً
	<u>لبنان:</u>
16	27. عون: لبنان لن يتنازل عن حقوقه في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	28. يديعوت أحرونوت: طائرة خاصة من بن غوريون في تل أبيب إلى الرياض
16	29. منظمة: "إسرائيل" متورطة في الانقلاب العسكري بالسودان
17	30. "الشرق الأوسط": غاز إسرائيلي في "أنبوب عربي" إلى سورية ولبنان
17	31. صحيفة إسرائيلية: القذافي وحفتر يتعاقدان مع شركة إسرائيلية في دبي لإدارة حملتيهما للانتخابات
18	32. مجلس الوزراء السعودي يؤكّد موقف المملكة الثابت في دعم القضية الفلسطينية
18	33. الكويت: حماية الشعب الفلسطيني أمر ضروري غير قابل للمماطلة
19	34. مشاركة مغربية إماراتية في مسابقة ملكة جمال الكون في "إسرائيل"
19	35. يديعوت أحرونوت: قراصنة إيرانيون ينشرون تفاصيل مئات الجنود الإسرائيليين
	<u>دولي:</u>
20	36. فرنسا تعرب عن قلقها بشأن تصنيف إسرائيل 6 منظمات فلسطينية "إرهابية"
20	37. إدانة فرنسية لمخطط "إسرائيل" بناء وحدات استيطانية بالضفة
20	38. فرنسا تعرب عن قلقها بشأن تصنيف إسرائيل 6 منظمات فلسطينية "إرهابية"
21	39. وزير الأمن الداخلي الأميركي: نتجه لإعفاء الإسرائيليين من الفيزا
21	40. واشنطن: نعارض بشدّة قرار "إسرائيل" بناء مساكن استيطانية جديدة في الضفة
22	41. "الصليب الأحمر" تدين "السلوك العنيف" للمستوطنين ضد موظفيها

حوارات ومقالات	
22	42. دعوة المركزي وضع للعربة أمام الحصان... هاني المصري
27	43. اعتذار أم تعويضات عن فظائع بريطانيا في فلسطين؟... جوزيف مسعد
32	44. القنصلية الأميركية في شرق القدس: خطوط حمراء... اسحق ليفانوف
33	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. القدس: 26 نفقاً إسرائيلياً تحت الأقصى تترك مبانيه "معلقة في الهواء"

تل أبيب: حذرت أوساط فلسطينية من شق نفق جديد في محيط المسجد الأقصى، وقالت إن عدد الأنفاق التي شقتها إسرائيل في منطقة الحرم القدسي تبلغ 26، مما يجعل مبانيه {معلقة في الهواء} مهددة بالانهيار. وفي تصريحات صحافية، أمس، قال الباحث الفلسطيني في شؤون القدس فخري أبو دياب، وهو ابن المدينة الذي تمكن من دخول النفق الجديد، إنه «بطول 250 - 300 متر، وارتفاعه يتراوح من 180 إلى مترين، وعرضه من متر إلى متر ونصف المتر، وعمقه 15 متراً تحت الأرض، ويمتد من حي سلوان حتى محيط المسجد الأقصى». وأضاف: «في أثناء تجولنا داخل هذا النفق الذي بدأ العمل بحفره منذ مطلع العام الحالي، اكتشفنا مقطعاً يضم غرفة ومحراباً يعودان ربما للفترة الكنعانية، لكن جرى ترميمهما وإحداث إضافات عليهما في الفترة الأموية، ويتوقع تحويله ليكون مزاراً لترويج روايات الاحتلال وخدمة مشروعه الصهيوني. ووفق هذا المخطط، يتم بناء حي يهودي جديد يمتد من داخل البلدة القديمة ومحيط الأقصى، ويتركز في بلدة سلوان، لإقامة كنس يهودية ومتاحف توراتية ومسارات تلمودية، لاستغلالها في الترويج لرواياتها المزعومة حول الهيكل اليهودي، والادعاء بأن القدس يهودية».

وحذر أبو دياب من أن «أعمال حفر النفق يتخللها استخراج كميات كبيرة من الأتربة والصخور والحجارة، ونقل بعضها إلى أماكن مجهولة أو متاحف إسرائيلية، وأخرى يتم تحجيرها وصبغها برموز ودلائل عبرية لتحاكي أساطير مزورة. ولكن بالإضافة إلى ذلك، تهدد بانهايار ما فوق الأرض. فهناك أكثر من 25 منزلاً يقع في مسار النفق الجديد، وصولاً للبلدة القديمة والمسجد الأقصى، يهددها خطر حدوث تشققات وانهيارات وتصدعات في جدرانها. وهناك خطورة على أسوار وأساسات الأقصى وباحاته».

ويشير أبو دياب إلى أن «26 حفرة ونفقاً إسرائيلياً تمت إقامتها في منطقة مجمع أسفل عين سلوان باتجاه الأقصى والبلدة القديمة منذ احتلال القدس عام 1967. وتتركز معظمها في منطقة عين سلوان ومنطقة وادي حلوة باتجاه باب المغاربة وحائط البراق، ولكنها تصل أيضاً إلى (درب الآلام)، المقدسة لدى أشقائنا المسيحيين، والمدرسة العمرية، وصولاً إلى منطقة باب العامود». ويبلغ طول هذه الأنفاق 6 آلاف و800 متر، وتبلغ مساحتها نحو 11 ألف - 12 ألف دونم من مساحة الحوض المقدس الذي يمتد من حي الشيخ جراح شمال البلدة القديمة حتى منطقة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/27

## ٢. عباس يطالب الإدارة الأميركية بإعادة افتتاح القنصلية في القدس

رام الله: طالب رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، الإدارة الأميركية، بتنفيذ «جميع وعودها للفلسطينيين، وفي مقدمتها إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس وإعادة فتح ممثلية منظمة التحرير في واشنطن، وإنهاء الحصار المالي الذي فرضته الإدارة السابقة على السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني». وقد جاءت أقوال عباس خلال الاجتماع الذي ترأسه في رام الله، ليلة الأحد - الاثنين، للقيادة الفلسطينية، بمشاركة أعضاء اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمركزية لحركة «فتح»، والأمناء العاميين لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وقادة الأجهزة الأمنية، وشخصيات مستقلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/26

## ٣. اشتية يطالب الولايات المتحدة والدول الأوروبية باتخاذ مواقف حازمة لوقف التوسع الاستيطاني

رّحّب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية ببيان الاتحاد الأوروبي الذي يصف المستوطنات في الأراضي الفلسطينية بغير الشرعية، مطالباً الاحتلال الإسرائيلي بوقف الإعلان عن بناء مزيد من المستوطنات، بما في ذلك تلك التي في القدس المحتلة. وطالب اشتية -خلال جولته الأوروبية لحشد الدعم السياسي والمالي للشعب الفلسطيني وقضيته- الولايات المتحدة والدول الأوروبية باتخاذ مواقف حازمة لوقف التوسع الاستيطاني في الأراضي المحتلة، للحفاظ على حل الدولتين. كما دعا دول الاتحاد الأوروبي لممارسة الضغوط على إسرائيل، لوقف انتهاكاتها بحق الشعب الفلسطيني واحترام القانون الدولي وحقوق الإنسان والاتفاقيات الموقعة معها. وقال إن السياسة الإسرائيلية القائمة على تدمير حل الدولتين من خلال تعزيز الاستيطان، تدفع إلى واقع تصبح فيه إسرائيل دولة فصل

عنصري على أرض الواقع. وطالب رئيس الوزراء الفلسطيني الدول الأوروبية باتخاذ قرار يمنع دخول منتجات المستوطنات الإسرائيلية إلى الأسواق الأوروبية.

الجزيرة. نت، 26/10/2021

#### ٤. "الأخبار": ماجد فرج في الإمارات.. أنا خليفة عباس

غزة-رجب المدهون: على الرغم من إلغاء السلطة الفلسطينية، العام الماضي، مشاركتها في معرض «إكسبو دبي»، وتحريضها الدول العربية على مقاطعتها كجزء من الاعتراض على التطبيع الإماراتي - الإسرائيلي، عادت السلطة للمشاركة في المعرض، الذي استغلّه رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، ماجد فرج، للقاء المسؤولين الإماراتيين، وترميم العلاقات معهم، وتسويق نفسه كخليفة للرئيس محمود عباس. وأعلن حاكم دبي، محمد بن راشد، أنه التقى فرج خلال زيارة الأخير لجناح فلسطين في «إكسبو دبي»، فيما أفادت مصادر من السلطة، «الأخبار»، بأن المسؤول الفلسطيني بحث مع ابن راشد عودة العلاقات الفلسطينية - الإماراتية إلى سابق عهدها، بالإضافة إلى موقف الإدارة الأميركية الجديدة الساعية إلى تعزيز مكانة السلطة. وبعد سنوات من القطيعة، ورُفض تلقّي المساعدات الإماراتية، حثّ فرج، المسؤولين الإماراتيين، على استئناف مساعدة السلطة خلال الفترة المقبلة، ضمن الرؤية الأميركية الجديدة، الداعية إلى إعادة المساعدات العربية التي انقطعت خلال السنوات الأخيرة، كما كانت سابقاً.

وأشارت المصادر إلى أن فرج لديه معلومات حول إشكاليات بين الإماراتيين ودحلان خلال الفترة الماضية، نتيجة فشل الأخير في تحقيق اختراقات على مستوى تعزيز مكانته داخل السلطة، وتضائل فرصه في خلافة عباس بعد تعزيز ماجد فرج وحسين الشيخ وجبريل الرجوب سيطرتهم على مناطق السلطة، ومحاربتهم أيّ تحرك لدحلان فيها، بالإضافة إلى وجود تقارير عن اختراقات أمنية نفذها جهاز المخابرات العامة داخل تيار دحلان.

الأخبار، بيروت، 27/10/2021

#### ٥. فتح باب الترشح لانتخابات المجالس المحلية 2021

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية عن فتح باب الترشح للمرحلة الأولى من انتخابات المجالس المحلية 2021، من صباح يوم الثلاثاء ولمدة 10 أيام تنتهي مساء يوم الخميس الموافق 2021/11/4. وأكدت اللجنة في بيان صحفي، أن الترشح يتم من خلال قوائم انتخابية ولا تقبل طلبات الترشح الفردية، ويحق للأحزاب السياسية أو الائتلافات أو المجموعات تشكيل قوائم انتخابية بغرض الترشح لعضوية

مجالس الهيئات المحلية، ومؤكدة على ضرورة التزام القوائم ومرشحيتها بشروط الترشح التي حددها قانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية رقم 10 لسنة 2005 وتعديلاته. وفي ذات السياق، أعلنت لجنة الانتخابات نشر سجل الناخبين النهائي المقرر أن تجري على أساسه المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية، حيث يبلغ عدد المؤهلين للاقتراع 702 ألف مواطنة ومواطن. موقع لجنة الانتخابات المركزية، 2021/10/26

## ٦. "الخارجية الفلسطينية": حماية حل الدولتين يستدعي فرض عقوبات دولية رادعة على دولة الاحتلال

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن حماية حل الدولتين يستدعي فرض عقوبات دولية رادعة على دولة الاحتلال. وأضافت وزارة الخارجية في بيان لها، يوم الثلاثاء، أن دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة العسكرية والأمنية بما فيها كتيبة المستوطنين المسلحة المنتشرة على جبال وهضاب الضفة الغربية المحتلة في بؤر الارهاب اليهودي، تواصل انتهاكاتها بحق الأرض الفلسطينية المحتلة، من حيث عمليات الاستيلاء على الأراضي وتزوير اوراق الملكية، تحت شعار حرم المستوطنات والطرق الاستيطانية الانتقافية التي تقطع اوصال الضفة الغربية، كما تستولي على آلاف الدونمات من أراضي المواطنين الفلسطينيين، بحجة المحميات الطبيعية، والاعلان عن مساحات واسعة من الأرض الفلسطينية ميادين للمناورة والتدريب العسكري، والسيطرة على اجزاء من الارض بذريعة تخصيصها والتعامل معها كمواقع اثرية ودينية تخدم رواية الاحتلال الاستعمارية التلمودية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/26

## ٧. النائب زيدان يدعو لتحرك شعبي وقانوني لوقف تجريف المقبرة اليوسفية

نابلس: دعا النائب في المجلس التشريعي عبد الرحمن زيدان، اليوم الثلاثاء، إلى تحرك فلسطيني شعبي ورسمي؛ لوقف التجريف الإسرائيلي المستمر للمقبرة اليوسفية الإسلامية بمدينة القدس المحتلة. وحث النائب زيدان، في تصريح صحفي، الجهات الرسمية على توظيف إمكاناتها وعلاقاتها الدبلوماسية والقانونية واستنفار المنظمات الحقوقية الدولية بهذا الخصوص. واستنكر محاولات سلطات الاحتلال المتواصلة تغيير معالم القدس وتهويد المقدسات والرموز الإسلامية والمسيحية فيها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/26

## ٨. هنية يتلقى اتصالاً من أهالي حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة

تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية يوم الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً من أهالي حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، حيث استمع إلى شرح مفصل حول أوضاعهم، ووضعوه في صورة التطورات المتعلقة بالحي في ظل محاولات تهجيرهم من قبل الاحتلال الصهيوني، مؤكداً رفضهم المطلق لأي قرارات تصدر عن المحاكم تنتزع منهم بيوتهم وأرضهم، مشددين على صمودهم وثباتهم. وأشاد الأهالي بموقف شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وخاصة في معركة سيف القدس التي خاضتها غزة وساندتها جموع شعبنا دفاعاً عن حي الشيخ جراح والقدس والأقصى، مستحضرين بكل إجلال شهداء هذه المعركة وجرحاها والبيوت التي هدمت. من جانبه قال هنية لأهالي حي الشيخ جراح "إنكم لستم وحدكم، وإن شعبكم معكم، وأمتكم معكم، ومقاومتكم معكم، وإن الاحتلال لم يكن ليستشعر عمق أزمته، ولم يكن ليضطر إلى طرح التسويات عبر محاكمه لولا أنه ذاق ما يمكن أن تصنعه الإرادة الشعبية حين تنفجر دفاعاً عن الشيخ جراح، وما يمكن أن تذيقه إياه المقاومة الباسلة في نصرتها للقدس وأهلها". واعتبر أن "هذه المحاكم التي تحاول فرض الصلاة اليهودية في الأقصى، والتي هي أداة المحتل في قضم المقبرة اليوسفية، هي ذاتها المحاكم التي هجرت من قبل عائلات "أم كامل الكرد" و"الغاوي" و"حنون" من بيوتها، وهي ذاتها التي سلمت نصف منزل الأخ "نبيل الكرد" ووالدته الحاجة المرابطة الراحلة "رفقة الكرد" ظلماً وعدواناً لسارق مارق يسرق عن إصرار ووقاحة، ولم تكن لتلجأ للتسويات لولا صمودكم ونضالكم والتفاف الناس من حولكم واستجابة المقاومة لندائكم؛ وهي تحاول اليوم أن تستفرد بكم لعلها تجرّمك للتعويل عليها، حتى نلقي أوراق القوة الحقيقية التي في أيدينا جميعاً".

وأضاف "أتحدث إليكم اليوم وكلّي ثقة بأن شعبنا من حولكم سيلبي النداء كما لباه من قبل، وكذلك أمتكم وكل حر في هذا العالم، ولنؤكد لكم بأننا في المقاومة لن نسمح لمحاكم الاحتلال أن تنتزع بالحيلة ما عجزت عن انتزاعه في حرب، فلستم بحاجة لأن تتعاطوا مع عروضها، فهي كيان غير شرعي على أرضنا، ولا نرتجى منها العدالة والإنصاف، وقد جاء الزمان الذي تتغير فيه هذه الموازين".

موقع حركة حماس، 2021/10/26

## ٩. النخالة: استقرار مستوطنات "إسرائيل" مرتبط بإنهاء حصار غزة

غزة: قال أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، يوم الثلاثاء، إن استقرار مستوطنات إسرائيل مرتبط بإنهاء حصار غزة ورفع القيود عن سكانها. واعتبر النخالة، في كلمة عبر

الهاتف خلال مهرجان نظمته الجهاد في غزة، أن إنهاء الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة "ليس منة من أحد ولا مسألة تخضع للتفاوض والابتزاز السياسي". وقال إن "حصار غزة هو جريمة وحرب مفتوحة تشن على شعبنا على مدار الوقت و هذه الجريمة يجب أن تنتهي بلا مقابل ودون تعهدات أو تنازلات". وتابع "إذا كنا جادين بإنهاء الحصار يجب أن يكون كل شيء مرهونا بذلك ويجب أن نربط الاستقرار على المستوطنات بالاستقرار وإنهاء الحصار عن القطاع وهذا على أقل تقدير إذا كنا مضطرين إلى ذلك وإلا سيبقى الحصار".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/26

### ١٠. الجهاد: اغتيال الشقاقي حفزنا لتطوير قدراتنا العسكرية

غزة: أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن اغتيال مؤسسها فتحي الشقاقي، كان دافعاً نحو العمل وتطوير الحركة وتعزيز قدراتها القتالية والعسكرية، وتمتين بنيتها التنظيمية، وتوسيع قاعدتها الجماهيرية والشعبية التي تمتد اليوم في كل الساحات. جاء ذلك في بيان للحركة، يوم الثلاثاء، بمناسبة الذكرى السنوية الـ 26 لاغتيال الشقاقي. وأكدت أن "محاولة الاحتلال وأد المشروع الذي أسس له الشقاقي باءت بالفشل، لكون جذوة الصراع ظلت مشتعلة كما أرادها المؤسس، وظل مشروع المقاومة والجهاد كابوساً يطارد الاحتلال، بل وأضحت ذكرى استشهاد الشقاقي مناسبة يتجدد فيها التمسك بمقاومة وقتال العدو، فلا يهنأ بعيش على أرضنا حتى يأذن الله بكنسه وزواله"، حسب البيان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/26

### ١١. فصائل المقاومة تحذر الاحتلال من استمرار حملته على الأرض والمقدسات

غزة: حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية العدو الصهيوني من استمرار حملته الاستيطانية المسعورة بحق أرضنا الفلسطينية واعتدائه على المقبرة اليوسفية في القدس، ونؤكد أن المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء هذه الجرائم. وفي بيان لها في ذكرى استشهاد فتحي الشقاقي -الأمين العام المؤسس لحركة الجهاد- دعت فصائل المقاومة أبناء شعبنا بالضفة لتصعيد حالة الاشتباك مع العدو بكل الأدوات والوسائل المتاحة حتى يعلم أن استمرار احتلاله لأرضنا وقدسنا يعني تكلفة باهظة سيدفعها من دماء جنوده والمغتصبين. وأشارت إلى أن خيارات المقاومة مفتوحة في الرد على جرائم العدو بحق أسرانا، ولن يهدأ لنا بال حتى تحريرهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/26

## ١٢. "القسام" تُوجه رسالة للاحتلال في ذكرى إطلاق أول صاروخ للداخل

وجهت كتائب القسام يوم الثلاثاء، رسالة للاحتلال الإسرائيلي، في ذكرى إطلاق صاروخ "القسام" الأول صوب مدننا المحتلة. وقالت القسام، في تصريحٍ مقتضبٍ نشرته عبر موقعها الإلكتروني: "إننا سنرسل صواريخنا لتغطي كل شبر من أراضينا المحتلة". يذكر أنّ اليوم يُصادف ذكرى إطلاق أول صاروخ "قسام (1)" صوب الداخل الفلسطيني المحتل منذ عام 1948، والذي أطلق عليه هذا الاسم تميماً بالشيخ الشهيد عز الدين القسام.

فلسطين أون لاين، 2021/10/26

## ١٣. الشعبية تعرب عن تضامنها الكامل مع الشعب السوداني في وجه الانقلاب

غزة: أعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الثلاثاء، عن تضامنها الكامل مع الشعب السوداني في "وجه الانقلاب الذي يقوده رئيس المجلس السيادي عبد الفتاح برهان والذي سبق وأن انقلب على ثورة الشعب السوداني ومطالبه بالحرية والعدالة والدولة المدنية وقاد قطار التطبيع مع العدو الصهيوني". واعتبرت الشعبية في بيان لها أن ما جرى ويجري في السودان يأتي في سياق "إجهاض استحقاقات ونتائج الفعل الثوري للشعب السوداني وتجريف للحياة السياسية وتجاوز لتسليم السلطة للمدنيين وقطع الطريق على مطالب الشعب السوداني في العدالة والكرامة الاجتماعية بما يؤكد بأن الاستبداد والديكتاتورية والعلاقة مع العدو الصهيوني مقدمة عند الطغمة العسكرية الحاكمة على مصالح وتطلعات ومطالب الشعب السوداني". بحسب نص بيانها.

القدس، القدس، 2021/10/26

## ١٤. يعتمد شروطا "معقدة وتعجيزية": إقرار قانون لربط البيوت العربية بالكهرباء

صادقت الهيئة العامة للكنيست، اليوم الأربعاء، بالقراءة التمهيدية، بتأييد 63 نائباً ومعارضة 29، على اقتراح القانون الذي تقدم به النائب وليد طه والقاضي بربط البيوت العربية غير المرخصة بالكهرباء.

وصوتت القائمة المشتركة بنوابها الستة مع "ربط البيوت العربية بالكهرباء الذي اقترحته القائمة الموحدة رغم محدوديته الكبيرة في حل المشكلة لغالبية البيوت العربية".

وأكدت المشتركة أن "اقتراح القانون الذي تقدّم به وليد طه بادعاء أنه يربط البيوت العربية غير المرخصة بالكهرباء تمّ بشروط تعجيزية لوزيرة العنصرية، أييلت شاكيد، التي وضعت عراقيل منها

أنه لا يتم ربط بيوت عليها أمر قضائي أو إداري أولاً وأن اللجان اللوائية يجب أن توافق ثانيًا وهذه عرقلة إضافية للاستحقاق لربط البيوت بالكهرباء".

وشدّدت المشتركة أن "تصويت الموحدة ضد اقتراح قانون ربط البيوت بالكهرباء الذي جاءت به المشتركة قبل ما يقارب الشهر هو ليس أمرًا مشيئًا غير مسبوق وحسب، وإنما أدى إلى منع ارتباط 90% من البيوت بالكهرباء. إساءة حقيقية ومباشرة للناس".

وأضافت المشتركة أن تصويتها لصالح هذا القانون كان وفق مبدئها أنها تصوت مع كل مساعدة ولو كانت بسيطة للناس، حيث أن "هذا القانون يحلّ مشكلة 5% من البيوت العربية فقط حسب كل المعطيات والآراء المهنية لمختصين في المجال. فالقائمة المشتركة صوتت مع اقتراح الموحدة رغم محدوديته لحل مشاكل البيوت العربية بشكل جارف والعراقيل الجمة التي تمّ وضعها من قبل وزيرة الداخلية".

عرب 48، 2021/10/26

#### ١٥. آلاف الوحدات الاستيطانية للمصادقة أما مجلس التخطيط الأعلى التخطيط

يعقد مجلس التخطيط الأعلى للتنظيم والبناء التابع لما يسمى "الإدارة المدنية"، اليوم الأربعاء، جلسة للمصادقة على أكثر من 3 آلاف وحدة استيطانية بالضفة الغربية، وذلك بعد تأجيل لعدة ساعات بسبب خلافات بين الإدارة المدنية ووزارة المالية الإسرائيلية. وأفادت صحيفة "يسرائيل هيوم"، بأن تأجيل الجلسة يأتي في أعقاب الضغوط التي مارستها الإدارة الأميركية على الحكومة الإسرائيلية، حيث أعلنت واشنطن، أمس الثلاثاء، عن رفضها للتوسع الاستيطاني بالضفة.

وذكرت القناة السابعة أن الاجتماع تم تأجيله بسبب إضراب عمالي لموظفي مجلس التخطيط، إلى جانب ضغوط أميركية على حكومة بينيت لوقف أي مخططات بناء استيطاني.

وتقرر عقد الاجتماع بعد ساعات ظهر اليوم، لإقرار خطة بناء نحو 3 آلاف وحدة استيطانية جديدة في المستوطنات بالضفة الغربية.

عرب 48، 2021/10/26

#### ١٦. بادرة تجاه بوتين: إسرائيل تعترف بالمتطعمين باللقاح الروسي

اتفق رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، مع كبار مسؤولي وزارة الصحة على الاعتراف بالمتطعمين باللقاح الروسي، على الرغم من أنّ منظمة الصحة العالمية وإدارة الغذاء والدواء

الأميركية لم تعترفا به، وفقاً لما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم، الأربعاء. وسيدخل القرار حيّز التنفيذ في الخامس عشر من تشرين ثانٍ/نوفمبر المقبل.  
وفق الإذاعة، يأتي القرار كـ"بادرة حسن نية" إسرائيلية تجاه الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الذي التقاه بينيت الأسبوع الماضي في سوتشي.

عرب 48، 2021/10/26

### ١٧. الاحتلال يواصل التجريف في المقبرة "اليوسفية" بالقدس لليوم الثالث

القدس المحتلة: واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، أعمال التجريف في المقبرة "اليوسفية"، الملاصقة لأسوار البلدة القديمة في القدس المحتلة، لليوم الثالث على التوالي. وأشار "مركز معلومات وادي حلوة" (غير حكومي)، عبر صفحته على "فيسبوك"، إلى أن "سلطة الطبيعة" الإسرائيلية، باشرت بعمليات التجريف في مقبرة "اليوسفية" منذ الصباح. وأشار المركز إلى قيام شرطة الاحتلال، بالتمركز على أبواب المقبرة، حيث منعت المواطنين الفلسطينيين، من بينهم كبار السن، من الدخول لأرض المقبرة. كما قامت شرطة الاحتلال بتفتيش الشبان، الذين أتوا لحماية القبور، منذ ساعات الصباح الباكر، وذلك بالتزامن مع بدء أعمال حفر ونبش السلطات الإسرائيلية في المقبرة.

قدس برس، 2021/10/26

### ١٨. بعد البدء بترميم كنيس يهودي.. مفتي القدس يحذر من تغيير ملامح الأقصى

القدس المحتلة: حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين من محاولات سلطات الاحتلال تغيير ملامح المسجد، من خلال الاقتحامات المتكررة، وترميم الكنيس اليهودي، إضافة إلى الحفريات المستمرة في محيطه وتحتة، ما أحدث أضراراً في أروقته وجدرانه. وقال حسين في بيان، إن سلطات الاحتلال وفي محاولة خطيرة لإغلاق فضاء الأقصى، ومحاكاة قبابه الإسلامية، شرعت بإعادة ترميم كنيس يهودي يقع غربي المسجد على بعد 250 متراً، بعد عقود من إقامته على أرض إسلامية في "حارة الشرف" بالقدس القديمة. وأضاف أن الأقصى وحات القدس وأحياءها تشهد هجمة إسرائيلية لم تتوقف، وزيادة محاولات تهويدها لتعزيز السيطرة الإسرائيلية الكاملة عليها، وإغلاق فضاء الأقصى وتطويقه بمعالم مستحدثة ومستجدة ذات دلالات يهودية، لتهويد المنظر الإسلامي العام في القدس القديمة بشواهد معبرنة. ودعا المفتي العام، العرب

والمسلمين لاتخاذ موقف حاسم لحماية شعبنا وحقوقه المشروعة من عنصرية المحتل، واتخاذ الإجراءات العاجلة لمعاقبته على اختراقاته السافرة للقوانين الدولية وحقوق الإنسان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/26

#### ١٩. "الإسلامية المسيحية" تحذر من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المقابر الإسلامية في القدس

القدس: حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، من استمرار سلطات الاحتلال الاعتداء على المقابر الإسلامية في مدينة القدس، وما قد ينجم عنه من عواقب خطيرة. وقالت الهيئة في بيان صحفي صدر يوم الثلاثاء، إن قيام جرافات الاحتلال بتجريف وتحطيم الأضرحة في المقبرة اليوسفية يشكل عملاً إجرامياً يتنافى مع جميع المبادئ والقيم الإنسانية.

ودعت الهيئة الدول العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه ما تتعرض له مدينة القدس ومقدساتها من عدوان أصبح يشكل خطراً على هويتها العربية الإسلامية، كما دعت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والإنسانية والأخلاقية والقيام بإجراءات فعالة في كبح جماح العدوان الإسرائيلي على مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/26

#### ٢٠. "إسرائيل" تتعمد التنكيل بالأسرى المضربين وترفض إطلاق سراحهم

غزة- "القدس العربي": "يواصل ستة أسرى محكومون إدارياً، إضرابهم المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، في ظل تدهور أوضاعهم الصحية بشكل خطير للغاية، في وقت أظهرت دراسة فلسطينية، تصعيد سلطات الاحتلال لحملات الاعتقال بما فيها الإداري، خلال الأشهر الثلاثة الماضية. والأسرى المضربون هم كايد الفسفوس منذ 104 أيام، و مقداد القواسمة المضرب منذ 97 يوماً، وعلاء الأعرج منذ 79 يوماً، وهشام أبو هوشا منذ 70 يوماً، وشادي أبو عكر منذ 63 يوماً، وعياد الهريمي منذ 34 يوماً. من جهته طالب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قنصلي أبو بكر، مؤسسات المجتمع الدولي للقيام بمسؤولياتها القانونية والإنسانية تجاه الأسرى المضربين عن الطعام ضد اعتقالهم الإداري والبالغ عددهم 7 أسرى، والتدخل الفوري للضغط على سلطات الاحتلال من أجل الإفراج عنهم بعد وصولهم لمرحلة حرجة قد تفقد حياتهم.

القدس العربي، لندن، 2021/10/26

## ٢١. نادي الأسير: الاحتلال يحتجز 34 أسيرة فلسطينية

أكد نادي الأسير الفلسطيني، الثلاثاء ، أن 34 أسيرة يقبعن في سجون الاحتلال الإسرائيلي، من بينهم ثمان أمهات وسبع جريحات ومريضات. جاء ذلك في بيان صدر عن نادي الأسير، مناسبة اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية. وتفيد دراسات الرصد والتوثيق بأن سلطات الاحتلال اعتقلت أكثر من (16) ألف امرأة فلسطينية منذ العام 1967. وأكد نادي الأسير أنّ سلطات الاحتلال تواصل انتهاك حقوق الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال، وأشار إلى أنّ الأسيرات يعشن خلال مراحل الاعتقال ظروفًا لا إنسانية، لا تراعى فيها حقوقهنّ في السلامة الجسدية والنفسية والخصوصية، إذ يحتجزن في ظروف معيشية صعبة، يتعرّضن خلالها للاعتداء الجسدي والإهمال الطبي، وتحرمهن سلطات الاحتلال من أبسط حقوقهن اليومية.

فلسطين أون لاين، 2021/10/26

## ٢٢. الأسير المضرب القواسمي .. يعاني من تسمم بالدم وفي وضع صحي خطير جداً

الخليل - "الأيام": قال الأسير المحرر مثنى القواسمي، شقيق الأسير مقداد القواسمي المضرب عن الطعام منذ 97 يوماً، إنه يعاني من تسمم بالدم، وفي وضع صحي خطير جداً وربما لا يقوى على الصمود أكثر وقد يستشهد في أي لحظة". وأضاف، "حسب ما يفيد به الأطباء والحالة الصحية التي وصل إليها مقداد فإنه لم يتبق سوى عدة ساعات وقد يستشهد في أي لحظة، وقد أوشك على الموت أكثر من مرة". وأردف مثنى، "نحن لن ننتظر أن يرجع مقداد إلينا شهيداً". وكانت والدته مقداد القواسمي وصفت حالته الصحية بأنها صعبة جداً، حيث بدا وجهه أصفر وان جسمه بارد جداً.

الأيام، رام الله، 2021/10/26

## ٢٣. الاحتلال يشن حملة اعتقالات ت طال 16 فلسطينياً بالضفة بينهم أسرى محررين

رام الله: شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات، فجر اليوم الأربعاء، طالت 16 مواطناً فلسطينياً، بينهم أسرى محررين، عقب دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة.

قدس برس، 2021/10/27

## ٢٤. جمعية فلسطينية تشيد قرى للاجئين والنازحين في سورية

إدلب-محمد صافية: بأسماء مدن فلسطينية، شيدت جمعية "الإغاثة 48" من الداخل الفلسطيني، قرى ومشاريع سكنية للاجئين والمهجرين في الشمال السوري. وافتتحت الجمعية ضمن المرحلة الأولى لهذه المشاريع، قرية "يافا البرتقال" في شهر أيلول/سبتمبر الماضي. وضمت القرية، 100 وحدة سكنية في منطقة بابسقا بريف إدلب على الحدود السورية التركية، للاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين. وتواصل الجمعية عملها في الشمال السوري؛ لإنجاز المرحلة الثانية من مشروع الجليل السكني لتأمين السكن اللائق للاجئين والنازحين. وتشمل المرحلة الثانية بناء 600 وحدة سكنية إسمنتية، إضافة لبعض المرافق كمسجد فلسطين، ومستوصف حيفا، ومدرسة، وآبار، لخدمة المجمع السكني. وكشف عضو مجلس الإدارة في جمعية "الإغاثة 48"، نائل عيسى، لـ"قدس برس" عن نية الجمعية بناء المزيد من الوحدات السكنية، بعد تشييد ألف و100 وحدة سكنية حتى الآن.

قدس برس، 2021/10/26

## ٢٥. الأزهر يؤكد رفضه القاطع لمحاولات استيلاء الاحتلال على أراض فلسطينية بالضفة الغربية

القاهرة: أدان الأزهر الشريف بأشد العبارات، قيام الاحتلال الإسرائيلي بطرح مناقصات للاستيلاء على أراضٍ جديدة من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية. وأوضح الأزهر في بيان، اليوم الأربعاء، أنها هذه جريمة ترفضها كل القوانين الدولية، وخطوة عدوانية واستفزازية يجب وقفها على الفور لما سياتر على إثرها من تغيير الهوية الديموغرافية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وجدد الأزهر مساندته للشعب الفلسطيني، ووقوفه إلى جواره في الدفاع عن قضيته قضية المسلمين والعرب وكل المنصفين حول العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/27

## ٢٦. عبدالله الثاني: الأردن اتخذ السلام خيارا إستراتيجيا

وارسو - بترا: جدد الملك عبدالله الثاني، خلال مباحثات مع الرئيس البولندي أندريه دودا في العاصمة البولندية وارسو، أمس، التأكيد على التزام المملكة بالعمل لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة، مشيرا إلى أن الأردن اتخذ السلام خيارا إستراتيجيا. ولفت إلى أن الأردن وقع معاهدة السلام مع إسرائيل قبل 27 عاما، وما زال موقفه ثابتا في دعم كل الجهود الساعية لتحقيق السلام العادل والشامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام 1967،

وعاصمتها القدس الشرقية. وأشاد بمواقف بولندا الداعمة لجهود السلام على أساس حل الدولتين، مؤكدا أهمية استمرار دعم وكالة (الأونروا) في تقديم خدماتها وفق تكليفها الأممي.  
الغد، عمّان، 2021/10/26

#### ٢٧. عون: لبنان لن يتنازل عن حقوقه في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل"

بيروت: أكد الرئيس اللبناني، ميشال عون، أمس الثلاثاء، أن «لبنان لن يتنازل عن حقوقه في المفاوضات غير المباشرة لترسيم حدوده البحرية» مع إسرائيل. وقال ميشال عون في «تويتر»: «لبنان لن يتنازل عن حقوقه في المفاوضات غير المباشرة لترسيم حدوده البحرية»، مؤكداً أن «اللبنانيين سينالون حقوقهم». وأضاف عون: «سبب مهاجمتي من قبل بعض وسائل الإعلام يعود إلى أنني أطبق مواد الدستور الذي أقسمت على المحافظة عليه».

الخليج، الشارقة، 2021/10/27

#### ٢٨. يديعوت أحرونوت: طائرة خاصة من بن غوريون في تل أبيب إلى الرياض

كشف محرر شؤون الطيران في صحيفة «يديعوت أحرونوت» إيتاي بلومنتال، أن «طائرة خاصة مملوكة لملياردير إسرائيلي هبطت اليوم [أمس] في العاصمة السعودية الرياض». وبحسب التقارير الصحفية فإن الطائرة هبطت في الرياض، بعد مكوثها في العاصمة الأردنية، عمّان. وأشارت مواقع تعقب حركة الطيران الدولية إلى أن الطائرة من طراز «بومباردييه تشالنجر 604»، أقلعت من إسرائيل إلى الأردن.

الأخبار، بيروت، 2021/10/26

#### ٢٩. منظمة: "إسرائيل" متورطة في الانقلاب العسكري بالسودان

القاهرة: اتهمت منظمة العدل والتنمية لدراسات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، "إسرائيل" بالتورط في "الانقلاب العسكري" بالسودان على السلطة المدنية وحكومة عبد الله حمدوك. واستشهدت المنظمة بأن "الانقلاب" وقع بعد زيارة وفد عسكري سوداني لـ"تل أبيب" بتوجيه من رئيس مجلس السيادة السوداني، الفريق عبد الفتاح البرهان، مشيرة إلى أن الوفد تضمن كلاً من نائب قائد قوات الدعم السريع الفريق عبد الرحيم دقلو حميدتي، ومدير شعبة الصناعات الدفاعية مرجاني إدريس سليمان. وقال المتحدث الرسمي للمنظمة، زيدان القنائي، في بيان تلقته "قدس برس" يوم الثلاثاء، إن "إسرائيل" ودولاً إقليمية قامت بترتيب الانقلاب العسكري داخل السودان، مؤكداً دعم إسرائيل للفريق

عبد الفتاح البرهان كرئيس قادم للسودان، مما دفع هذا الأخير إلى التحرك العسكري والإطاحة بالحكومة السودانية".

قدس برس، 2021/10/26

### ٣٠. "الشرق الأوسط": غاز إسرائيلي في "أنبوب عربي" إلى سورية ولبنان

لندن-إبراهيم حميدي: الغاز الذي سيصل في «الأنبوب العربي» إلى لبنان، من مصر عبر الأردن وسوريا، هو «إسرائيلي في معظمه». الكهرباء التي تصل إلى لبنان عبر سوريا، من الأردن، منتجة بغاز إسرائيلي أيضاً، بموجب اتفاق صاغه قبل سنوات أموس هيتشستين، أحد كبار دبلوماسيي الطاقة في وزارة الخارجية الأميركية. ونقل مسؤول غربي عن مسؤول روسي رفيع المستوى قوله في اجتماع رسمي، ما مفاده: «إسرائيل هي التي شجعت روسيا وأميركا على فرض سلطة الحكومة السورية في الجنوب وإمداد لبنان بالطاقة، لاعتقادها أن هذا يساهم في مواجهة نفوذ إيران في البلدين». كما أن مدير وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) وليم بيرنز، كان مطلعاً ومنخرطاً في جهود «صفقة الغاز»، التي دعمها أيضاً مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي بريت ماكغورك. وجاءت الوثيقة، التي اطلعت «الشرق الأوسط» على نصها، من وزارة الخزانة إلى الحكومات المعنية، وتضمنت أجوبة وأسئلة تخص «اقتراح الغاز»، مع تأكيد ضرورة عدم تقديم أي أموال للحكومة السورية وضرورة «عدم إفادة أي شخص أو كيان سوري مدرج على قائمة العقوبات» من «اقتراح الغاز»، الذي لم تسمه الوثيقة اتفاقاً نهائياً بعد.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/27

### ٣١. صحيفة إسرائيلية: القذافي وحفتر يتعاقدان مع شركة إسرائيلية في دبي لإدارة حملتيهما للانتخابات

الأناضول: قالت صحيفة إسرائيلية إن سيف الإسلام القذافي واللواء المتقاعد خليفة حفتر تعاقدتا مع شركة إعلانات إسرائيلية، لتولي حملتيهما الانتخابية للرئاسة الليبية. وأشارت صحيفة «إسرائيل اليوم» إلى أنه بغض النظر عن سيخرج منتصراً، فهناك فائز واحد مؤكد وهو «شركة استشارية إسرائيلية تقدم المشورة لكلا المرشحين». ونقلت عن شخصيات بارزة في منطقة الخليج العربي -لم تسمها- قولها إن أحد أبناء حفتر وقع مؤخراً العقد مع الشركة، التي أدارت بنجاح حملات في إسرائيل وحول العالم. وقالت الصحيفة إن الشركة تلقت في ما بعد طلباً من المرشح الآخر (القذافي)، عن طريق عارضة أزياء تعيش في دبي. وبحسب الصحيفة، فإن الشركة ستدير كلتا الحملتين عبر كيانين

منفصلين يتبعان لها في الإمارات، وقدرت الصحيفة قيمة كلا العقدين بعشرات الملايين من الدولارات.

الجزيرة. نت، 2021/10/26

### ٣٢. مجلس الوزراء السعودي يؤكد موقف المملكة الثابت في دعم القضية الفلسطينية

الرياض: أكد مجلس الوزراء السعودي موقف المملكة الثابت والراسخ في دعم القضية الفلسطينية وإيجاد حل عادل لها يؤمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وشدد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية التي عقدت، يوم الثلاثاء، برئاسة الملك سلمان، على ما عبرت عنه المملكة أمام اللجنة الاقتصادية والمالية في الأمم المتحدة من ضرورة إلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالاستجابة للقرارات والقوانين الدولية وإنهاء الاحتلال والانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/27

### ٣٣. الكويت: حماية الشعب الفلسطيني أمر ضروري غير قابل للمماطلة

الكويت: أكدت دولة الكويت ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الكامل للأراضي الفلسطينية، وأهمية حصول الشعب الفلسطيني حقوقه السياسية المشروعة، بما في ذلك حقه في تقرير المصير. جاء ذلك خلال بيان ألقاه نائب مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، الوزير المفوض بدر المنيح، أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء. وبيّن المنيح أن توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، في ظل ما يشهده من انتهاكات إنسانية جسيمة لحقوقه ولأبسط مبادئ وأسس القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بات أمراً ضرورياً وغير قابل للمماطلة.

في السياق ذاته، قال المنيح: على الرغم من الدور الهام والحيوي واللاغنى عنه الذي تقوم به وكالة "أونروا"، والذي تتجاوز أبعاده حدود الدور الإنساني النبيل، لتصل إلى استتباب الأمن والاستقرار وتعزيز السلام بالمنطقة، إلا أن الوكالة - ومع الأسف - تتعرض لهجوم سياسي يستهدف ولايتها، ويشكك بنزاهتها في سبيل تقويض حقوق اللاجئين الفلسطينيين. وأكد أن دولة الكويت مستمرة في دعمها الثابت للوكالة.

قدس برس، 2021/10/26

### ٣٤. مشاركة مغربية إماراتية في مسابقة ملكة جمال الكون في "إسرائيل"

"القدس العربي" - هاجر حرب: تعالت الأصوات المنددة بإعلان المغرب نيته المشاركة في مسابقة ملكة جمال الكون المقرر إقامتها في منتجع في مدينة إيلات في 12 ديسمبر/كانون الأول القادم. جاء التنديد بالمشاركة عقب إعلان نشره الموقع الرسمي لمسابقة ملكة جمال الكون بالمغرب، يوم الثلاثاء، عن مشاركة البلاد في النسخة الـ70 من المسابقة المقامة لهذا العام في إسرائيل، وهي المرة الأولى بعد غياب استمر 40 عاماً. وأشار الإعلان الذي نُشر من خلال مقطع مصور عبر موقع "إنستغرام" إلى أنه سيتم انتخاب شابة مغربية لتمثل البلاد في مسابقة ملكة جمال الكون، داعياً الراغبات في المشاركة لتقديم ترشيحاتهن.

المتسابقة المغربية ليست العربية الوحيدة التي ستشارك في الحدث المقرر إقامته في مدينة إيلات، فبحسب تصريحات باولا شوجارت، رئيسة منظمة ملكة جمال الكون، لصحيفة "جورزاليم بوست" الإسرائيلية، فإن تطوراً جديداً يطرأ هذا العام على المسابقة، وهو مشاركة متسابقة إماراتية لأول مرة.

القدس العربي، لندن، 2021/10/26

### ٣٥. يديعوت أحرونوت: قرصنة إيرانيون ينشرون تفاصيل مئات الجنود الإسرائيليين

باسل مغربي: نشرت مجموعة قرصنة إيرانيين، الثلاثاء، ملفات معلومات تابعة للجيش الإسرائيلي، تحوي بيانات مئات الجنود، تشمل أسماءهم ورؤيتهم وتدريباتهم، وغيرها من التفاصيل. جاء ذلك بحسب تقرير أورده "واينت" الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" في وقت متأخر من مساء الثلاثاء. وأوضح الموقع أن المجموعة التي تُطلق على نفسها اسم "عصا موسى (Moses Staff)"، نشرت ملفاً يحتوي على التفاصيل الكاملة لقوات كتيبة قتالية في الجيش الإسرائيلي، مشيراً إلى أن المجموعة ذاتها كانت قد نشرت الإثنين، صوراً شخصية لوزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس. ونشر القرصنة التفاصيل والمعلومات التي تمّ الكشف عنها في موقعهم في الشبكة المظلمة (دارك نت) وفي مجموعات في "تليغرام". وذكر "واينت" أن الملف الذي تمّ نشره يحوي تفاصيل عن كتيبة "ألفون" في الجيش الإسرائيلي، مؤكداً أن التفاصيل تشمل "أسماءً، وعناوين بريد إلكتروني، وأرقام هواتف، وعناوين السكن لمئات الجنود".

عرب 48، 2021/10/26

### ٣٦. فرنسا تعرب عن قلقها بشأن تصنيف إسرائيل 6 منظمات فلسطينية "إرهابية"

أعربت فرنسا عن قلقها الشديد إزاء تصنيف السلطات الإسرائيلية ست منظمات غير حكومية فلسطينية ناشطة في المجال الإنساني والدفاع عن حقوق الإنسان، "منظمات إرهابية". وأكدت فرنسا في بيان صدر عن وزارة الخارجية، مساء اليوم الثلاثاء، حرصها على الدور الجوهري الذي يضطلع به المجتمع المدني في الحياة الديمقراطية. وقالت: "تقع على عاتق الدول مسؤولية إحداث البيئة المواتية لتمارس المنظمات غير الحكومية أنشطتها، والمحافظة على هذه البيئة"، مطالبة بالحصول على توضيح من السلطات الإسرائيلية في هذا الشأن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/26

### ٣٧. إدانة فرنسية لمخطط "إسرائيل" بناء وحدات استيطانية بالضفة

باريس: أدانت الخارجية الفرنسية قرار السلطات الإسرائيلية بناء أكثر من 1300 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة. ودعت الوزارة في بيان لها حكومة الاحتلال إلى إنهاء الإجراءات الأحادية، مؤكدة أنه الحل الوحيد لإحلال سلام دائم وعادل في المنطقة. يشار إلى أن سلطات الاحتلال قد أعلنت قبل يومين طرح مناقصات لبناء نحو 1300 وحدة استيطانية جديدة في الضفة المحتلة.

وتشير بيانات حركة "السلام الآن" الحقوقية الإسرائيلية، إلى وجود نحو 666 ألف مستوطن إسرائيلي و145 مستوطنة كبيرة و140 بؤرة استيطانية عشوائية (غير مرخصة من الحكومة الإسرائيلية) بالضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/26

### ٣٨. فرنسا تعرب عن قلقها بشأن تصنيف إسرائيل 6 منظمات فلسطينية "إرهابية"

أعربت فرنسا عن قلقها الشديد إزاء تصنيف السلطات الإسرائيلية ست منظمات غير حكومية فلسطينية ناشطة في المجال الإنساني والدفاع عن حقوق الإنسان، "منظمات إرهابية". وأكدت فرنسا في بيان صدر عن وزارة الخارجية، مساء اليوم الثلاثاء، حرصها على الدور الجوهري الذي يضطلع به المجتمع المدني في الحياة الديمقراطية.

وقالت: "تقع على عاتق الدول مسؤولية إحداث البيئة المؤاتية لتمارس المنظمات غير الحكومية أنشطتها، والمحافظة على هذه البيئة"، مطالبة بالحصول على توضيح من السلطات الإسرائيلية في هذا الشأن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/26

### ٣٩. وزير الأمن الداخلي الأمريكي: نتجه لإعفاء الإسرائيليين من فيزا

أعلن وزير الأمن الداخلي الأمريكي، أليخاندر مایورکاس، يوم الأربعاء، أن بلاده تدرس إعفاء الإسرائيليين من فيزا للدخول إليها، بالإضافة إلى ثلاث دول أخرى هي قبرص وبلغاريا ورومانيا. والبرنامج الذي سَنُضاف إليه هذه الدول هو "فيزا ويفير"، ويسمح لمواطني هذه الدول بالدخول إلى الولايات المتحدة لتسعين يومًا دون الحاجة إلى فيزا. وتابع مایورکاس إنه "يركز بشكل كبير جدًا على هذه البرنامج، الذي يقدم منافع اقتصادية وأمنية بارزة". وجاءت هذه التفاهات في أعقاب اللقاء بين بينيت والرئيس الأمريكي، جو بايدن.

عرب 48، 2021/10/26

### ٤٠. واشنطن: نعارض بشدة قرار "إسرائيل" بناء مساكن استيطانية جديدة في الضفة

واشنطن، تل أبيب - وكالات: أعربت الولايات المتحدة، مساء أمس، عن قلقها إزاء قرار إسرائيل بناء مساكن استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وقالت، إنها "تعارض بشدة" توسعاً كهذا في أرض فلسطينية محتلة. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس في مؤتمر صحفي، "نحن قلقون للغاية إزاء خطة الحكومة الإسرائيلية بناء آلاف الوحدات الاستيطانية". وأضاف، "تعارض بشدة هذا التوسع الاستيطاني الذي لا يتماشى على الإطلاق مع جهود خفض منسوب التوتر". واعتبر أن هذا التوسع "يضر بأفاق حل قيام دولتين". وتابع برايس، "تعتبر أيضاً أن كل الجهود الرامية إلى تشريع مستوطنات غير شرعية بمفعول رجعي، غير مقبولة"، مشدداً على أن مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى سبق أن أبلغوا نظراءهم الإسرائيليين بهذه المواقف "بشكل مباشر".

ويعد هذا الموقف واحداً من الأكثر حزماً للولايات المتحدة إزاء الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية منذ وصول الرئيس جو بايدن إلى سدة الرئاسة الأميركية مطلع العام الحالي.

الأيام، رام الله، 2021/10/27

#### ٤١. "الصليب الأحمر" تدين "السلوك العنيف" للمستوطنين ضد موظفيها

رام الله - شينخوا: أدانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، امس، بشدة "السلوك العنيف" ضد موظفيها من قبل المستوطنين في الضفة الغربية. وقال بيان صادر عن اللجنة، إن موظفيها تعرضوا لهجوم برذاذ الفلفل من قبل مستوطنين إسرائيليين خلال زيارة ميدانية مع مزارعين فلسطينيين وبالتنسيق المسبق مع الجيش الإسرائيلي في قرية بورين جنوب نابلس. وأضاف البيان، إن الجنود الإسرائيليين المتواجدين في المنطقة قاموا بمرافقة طاقم اللجنة الدولية إلى قاعدتهم العسكرية حيث قدموا الإسعافات الأولية.

وأشار البيان إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها موظفو اللجنة الدولية للاعتداء أثناء قيامهم بعملهم في الضفة الغربية، داعياً إلى الاحترام الكامل للمهام الإنسانية البحتة الموكلة للجنة الدولية.

الأيام، رام الله، 2021/10/27

#### ٤٢. دعوة المركزي وضع للعربة أمام الحصان

هاني المصري

قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير دعوة المجلس المركزي لعقد جلسة له في موعد أقصاه بداية العام القادم، ولم تشهد أي اهتمام شعبي بهذه الدعوة، فالمنظمة غائبة ومغيّبة منذ أوصلو، والسلطة هي البنت التي طغت على أمها.

السبب المعلن للدعوة هو إصلاح المنظمة وتفعيلها، تمهيداً لحوار شامل، وإنهاء الانقسام، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم بالشرعية الدولية. أما الأسباب الحقيقية فهي ملء الشواغر، خصوصاً بعد رحيل صائب عريقات واستقالة حنان عشاوي، ورسم معالم المرحلة الجديدة التي من المفترض أن تغطي أواخر عهد الرئيس محمود عباس، وبداية عهد خليفته، واستعادة جزء من الشرعية والمصداقية التي فقدتهما المنظمة والسلطة بعد الاصطدام بالحائط المسدود.

ما يدفعنا إلى ما ذهبنا إليه هو أن البدء بدعوة المجلس المركزي هي أشبه بوضع العربة أمام الحصان، فالبدائية تكون بالدعوة إلى حوار وطني شامل تتسع قاعدة المشاركين فيه، حيث لا تنحصر بالقوى والشخصيات المشاركة في المنظمة، ولا بإضافة حركتي حماس والجهاد الإسلامي فقط.

السؤال الذي يطرح نفسه: هل يمكن تجاوز المأزق الوطني الذي تواجهه القضية والنظام السياسي الفلسطيني بمختلف مكوناته بعقد المجلس المركزي من دون البحث في جذوره وأسبابه، وكيفية المعالجة؟ الجواب القاطع: لا.

فالمجلس المركزي المزمع عقده لن تشارك فيه - على الأغلب - حركتا حماس والجهاد الإسلامي كونهما لم تشاركا في السابق، ولم تُدعوا للمشاركة في إطار لجنة تحضيرية لعقد مجلس وطني جديد مثلما ينص النظام الأساسي للمنظمة، والدعوة التي يمكن أن توجه إليهما - رفع عتب - على غرار الدعوات السابقة ستؤدي إلى مقاطعتها له.

كما أن المجلس المركزي منتخب من المجلس الوطني غير المنتخب الذي انتهت مدته، إذ تنص المادة (8) من القانون الأساسي لمنظمة التحرير على أن مدة المجلس الوطني ثلاث سنوات، والمفترض تشكيل مجلس وطني جديد بالانتخابات حيثما أمكن وبالتوافق حيثما يتعذر إجراء الانتخابات. مجلس يعكس الحقائق والخارطة الجديدة لمكونات الحركة الوطنية التي تغيرت بشكل واسع وجذري بعد أكثر من ثلاثين عامًا على تشكيل المجلس الوطني الحالي، لدرجة أن العديد من أعضائه توفاهم الله، والعديد أيضًا - أطال الله في عمرهم - بلغوا من العمر عتياً وأعياء العديد منهم المرض، في حين أن أجيالاً عديدة من الشباب لم تجد طريقها لأهم مؤسسة فلسطينية تمثل الكيان الوطني والممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين جميعاً.

لعل عدم عقد المجلس الوطني بشكل سنوي كما ينص النظام الأساسي، وعدم عقد المجلس المركزي منذ ثلاث سنوات على عقد آخر اجتماع له يفسر سبب دخول المنظمة، خصوصاً أعلى مؤسسة (المجلس الوطني)، في موت سريري، إذ تُستدعى للحياة عند الحاجة خدمة لأهداف القيادة المنتفذة السياسية، فالمجلس الوطني الذي من المفترض وفقاً للقانون الأساسي للمنظمة أن يعقد بشكل دوري بدعوة من رئيسه مرة كل سنة، لم يعقد منذ آخر اجتماع للمجلس الوطني في العام 1996 سوى ثلاث مرات، المرة الأولى في العام 1998 بحضور الرئيس الأميركي بيل كلينتون للمصادقة على إلغاء مواد من الميثاق الوطني، والثانية في العام 2009 لملء شواغر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والثالثة في العام 2018، حيث عقد المجلس جلسة بصورة انفرادية عمقت الانقسام، تطلتها انتهاكات جسيمة للنظام الأساسي للمنظمة، ولم تكن حلاً للمشاكل العويصة التي تعاني منها المنظمة، بل زادت تفاقمًا.

واتخذ المجلس الوطني في دورته الأخيرة في العام 2018 أغرب قرار بتحويل صلاحياته كاملة للمجلس المركزي من دون تحديد الصلاحيات ولا المدة الزمنية، وكانت الحجة لهذا التفويض الغريب هو تعذر دعوة الوطني للانعقاد بشكل متسارع، مع أن المجلس المركزي لم يُعقد منذ حوالي ثلاث سنوات بعد جلسته الأخيرة في تشرين الأول 2018، ومن غير المؤكد أن يُعقد في موعده إذا لم تنزع فتائل الألغام الذي تعترض طريقه. فكلنا نذكر التحضيرات المكثفة لتعديل الحكومة، لدرجة تحديد

المواعيد والوزراء الذين سيخرجون وسيدخلون وسد الشواغر في الداخلية والأوقاف، لينتهي ذلك كله ببقاء الحكومة على حالها.

أي اجتماع للمجلس المركزي حتى يكون عقده خطوة إلى الأمام مطالب بوضع رؤية شاملة وإستراتيجية موحدة لمواجهة التحديات والمخاطر الجسيمة التي تهدد القضية الفلسطينية، ووضع سبل للنهوض الوطني، خصوصاً بعد اتضاح سقوط الرهانات الخاسرة والأوهام الخاطئة التي كان آخرها حول إدارة جو بايدن، وثبوت عدم وجود أفق سياسي على المدى المنظور، وأن السلطة انتقلت من التعاون والتنسيق الأمني ضمن عملية سياسية تستهدف تجسيد الدولة الفلسطينية، إلى عملية سياسية تقوم على التعاون والتنسيق الأمني مقابل سقف حده الأقصى بقاء السلطة.

هل يكفي القول بأن المجلس المركزي سيضع الخطط لترجمة خطاب الرئيس، خصوصاً أن هذا الخطاب تضمن خيارات عدة، منها حل الدولتين الذي منح مدة عام آخر لاستمرار ما هو كائن، وأوصلنا إلى ما نحن فيه، أو خيار قرار التقسيم، أو خيار الدولة الواحدة، وكأن من لم يحقق دولة على 22% من مساحة فلسطين قادر على تحقيقها على 44% أو على كل فلسطين، وهذا الأمر (البحث في الخيارات) مقبول من المحليين الإستراتيجيين ومراكز الأبحاث، وليس من القيادات السياسية التي عليها اتخاذ المواقف، وحسم القرارات والخيارات، وتوفير مستلزمات تطبيقها.

أي اجتماع فلسطيني لا معنى له إذا لم يكن في صدارة جدول أعماله توحيد الشعب الفلسطيني وقواه الحية في إطار مشروع وطني واحد، وليس مثلما جاء في البيان الصادر عن اجتماع القيادة الأخير بأن الحوار الوطني الشامل سيبدأ بعد انتهاء الحوار في إطار المنظمة، وهذا غير منطقي، إذ من المفترض الشروع في حوار وطني شامل فوراً.

كما أن الفلسطينيين ليسوا بحاجة إلى عقد مجلس مركزي، بل إلى عقد مجلس وطني جديد لإعادة الاعتبار للمشروع الوطني، لأن المشروع الوطني بعد كل المياه التي جرت خلال عشرات السنين بات مختلفاً عليه:

بين من ينادي بالعودة إلى الأصل والبدايات، ورفع شعاري العودة والتحرير لكل التراب الفلسطيني من خلال المقاومة المسلحة؛

وبين من ينادي بالدولة الواحدة بمختلف صيغها: دولة لكل مواطنيها، أو ثنائية القومية، أو إسلامية، أو ديمقراطية، أو دولة أبارتهايد إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً، ويصبح الفلسطينيون أغلبية ويحصلون على حقوق متساوية؛

وبين من ينتظرون إحياء حل الدولتين؛

وبين من ينتظر القبول بإنقاذ ما يمكن إنقاذه الذي سقفه السلام الاقتصادي وخطوات بناء الثقة وبقاء الانقسام، بحجة عدمية الدعوة للوحدة جراء عدم التواصل الجغرافي، أو أن قرار الوحدة ليس قراراً فلسطينياً، وإنما إسرائيلي أميركي إقليمي عربي فلسطيني، والللاعبون الأهم لا يريدون تغيير شروط اللعبة الجارية وقواعدها؛

وبين من يدعون إلى تحديد الهدف النهائي المستند إلى الحقوق وتحديد برامج وخيارات وبدائل ومراحل على طريق تحقيقه.

وهناك من طرح - كما رأينا في مقال حسن إسميك في "الفورين بوليسي" منذ أسبوعين، الذي نشر مترجماً في صحيفة النهار اللبنانية - توحيد الضفتين وغزة في المملكة الهاشمية الأردنية الفلسطينية التي يمكن أن تضم أيضاً المستوطنين المستعمرين إذا أرادوا البقاء فيها، وما طرح إنهاء الاحتلال في هذا المقال إلا لكي ترى هذه الفكرة النور، أي لذر الرماد في العيون، فما ترمي إليه هو ضم الأردن للفلسطينيين في الضفة وغزة ما دام حل الدولتين سقط من دون إنهاء الاحتلال وإزالة العبء والمسؤولية عن الاحتلال، وتعبيد الطريق لصفقة القرن بصيغة جديدة. فالاحتلال لا يريد السكان بل الاحتفاظ بـ"الأرض الموعودة" لـ"شعب الله المختار"، وهذه مجرد بالون اختبار، لأن الكاتب رجل أعمال معروف بصلاته القوية بالحكام وصفقاته المشبوهة مثل غسل الأموال وغيرها، وينشر مقالات له في معهد واشنطن ويساهم في دعمه، وهو يمثل أحد أركان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.

إن من يريد تبني خيارات أخرى بديلة عن الخيارات التي جربت وفشلت، عليه حتماً إعادة إحياء وتعريف المشروع الوطني، ووضع تصوّر حول كيفية تحقيقه، ومن وكيف، ووضع خطة، ولو تدريجية، للتخلص من التزامات أو سلو، عبر الشروع في تطبيق قرارات المجلسين المركزي والوطني، وإعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية على أسس وطنية وشراكة كاملة في السلطة والمنظمة، وهذا يقتضي إنهاء الهيمنة والتفرد والإقصاء، وتوحيد الوزارات والمؤسسات الحكومية والأجهزة الأمنية، بعيداً عن الحزبية والفصائلية، وعلى أسس مهنية وعقيدة وطنية بعيداً عن نظام المحاصصة الفصائلي، إضافة إلى الاحتكام إلى الشعب عبر إجراء الانتخابات المحلية والعامّة الدورية والمنظمة وفي مختلف القطاعات والتجمعات التي يمكن إجراء الانتخابات فيها.

هناك من ينظر إلى المنظمة بأنها ماتت وشبعت موتاً أو في موت سريري ولا ينقصها سوى الدفن، ومن يرى استحالة إصلاح أو تفعيل أو تغيير المنظمة لترتقي إلى مستوى التحديات والمخاطر وتوظيف الفرص المتاحة، وهناك من توقع أن المنظمة ستندثر كلياً خلال عقد أو عقدين على الأكثر، ويعزز أصحاب هذا الموقف بأن المنظمة تقادمت وتآكلت مؤسساتها، وانفصلت عن

الشعب، وأن المرحلة التي أوجدتها في ظل الصعود القومي والمرحلة الناصرية والمنظومة الاشتراكية بزعامة الاتحاد السوفييتي انتهت، ونحن الآن في مرحلة جديدة مختلفة كلياً، ما يستدعي عدم إضاعة الوقت في محاولة إحياء العظام وهي رميم.

**وتنقسم الآراء حول مستقبل المنظمة إلى ثلاث وجهات نظر:**

**الأولى:** ينطلق أنصارها من اليأس والعجز والهزيمة والتسليم باستحالة الانتصار على الحركة الصهيونية وحلفائها الأجانب والعرب، وبالتالي أقصى ما يأملون في تحقيقه أن تبقى المنظمة حتى تقوم بتوقيع الاتفاق النهائي باسم الشعب الفلسطيني.

**الثانية:** ينطلق أنصارها من الإيمان بأن الشعب الذي أنجب منظمة التحرير قادر على إنجاب منظمة تحرير جديدة، ينسجم فيها الاسم مع المسمى، ويقودها أشخاص مؤمنون بشعبهم وحقوقه وقدرته على النصر، وبالتالي يدعون إلى تشكيل وبناء منظمة تحرير جديدة.

**الثالثة:** ينطلق أنصارها بأن المنظمة أداة ومؤسسات وآليات، ويمكن تغييرها من دون التخلي عن المنظمة ككيان وهوية وطنية، أو إيجاد بدائل لها فرصتها في الحياة شبه معدومة، لأن المنظمة إنجاز تاريخي وحد الشعب، وبلور هويته الوطنية، وحصلت على اعتراف فلسطيني وعربي ودولي، وحققت مكاسب لا يجب إنكارها، رغم الأخطاء والخطايا والتنازلات الصغيرة والكبيرة، ما يستدعي عدم هدم كل ذلك والبدء من الصفر، وإنما البناء عليه من خلال إعادة بناء مؤسسات المنظمة، لأن إصلاحها لا يكفي، فهي بحاجة إلى تغيير عميق وشامل، يمكن أن يبدأ بإحداث التغيير الممكن على طريق التغيير الشامل، الذي يتم من خلال تجسيد شراكة حقيقية على أساس برنامج القواسم المشتركة والمبادئ والمصالح وتوازن القوى القائم حالياً مع أخذ الحقائق الجديدة بالحسبان، لأن المشروع الاستعماري الاستيطاني الاحتلالي الإحلالي العنصري يستهدف الفلسطينيين جميعاً، ولا يفرق بين فلسطيني معتدل ومتطرف، ويعتبر الفلسطيني الجيد هو الميت أو الذي يقيم في الخارج ولا يحمل حلم العودة ولا يعمل من أجلها، و"الفلسطيني الجديد" داخل فلسطين الذي يجب أن يبقى أقلية بلا حقوق ولا مساواة ولا هوية وأهداف وطنية وبلا نضال.

إنّ الكل، بما يشمل حركتي فتح وحماس وغيرهما من الفصائل والمجموعات والحركات والقوائم واللجان الجديدة، وما عدا العملاء والخونة والمستسلمين، مدعو للمساهمة في إعادة بناء المنظمة بعيداً عن التكفير والتخوين والإقصاء والهيمنة والتفرد.

مدير مركز مسارات\*

مركز مسارات، رام الله، 2021/10/26

### ٤٣. اعتذار أم تعويضات عن فظائع بريطانيا في فلسطين؟

جوزيف مسعد

كان الملياردير الفلسطيني منيب المصري في لندن مؤخراً، حيث أعلن في مقابلة أنه استعان بمحامٍ لمقاضاة الحكومة البريطانية بشأن إصدارها وعد بلفور في 2 تشرين الثاني/ نوفمبر 1917، وعن "الجرائم" التي ارتكبتها أثناء احتلالها الاستعماري لفلسطين. وقد أعرب المصري عن إيمانه العميق في عدالة النظام القانوني البريطاني، وأعرب عن أمله في أن تؤدي الإجراءات القانونية في النهاية إلى إجبار البريطانيين على الاعتذار.

لكن هذه ليست المحاولة الأولى من نوعها لإجبار البريطانيين على الاعتذار. ففي عام 2017، هددت السلطة الفلسطينية بمقاضاة بريطانيا إذا لم تعتذر عن وعد بلفور الذي صادفت مؤبته في ذلك العام. وقد جاء الرد البريطاني على لسان رئيسة وزراء بريطانيا آنذاك، تيريزا ماي، التي أعلنت بكل وضوح عن فخرها بوعد بلفور وبدور بريطانيا في إقامة دولة إسرائيل على أنقاض فلسطين والفلسطينيين.

ولكن هل الاعتذار حقا هو ما يحتاجه الفلسطينيون من بريطانيا التي احتلت فلسطين لمدة ثلاثة عقود، فتحت خلالها بلاد الفلسطينيين على مصراعيها للاستيطان اليهودي، مما أدى إلى سرقة وطنهم وإنشاء المستعمرة الاستيطانية اليهودية؟ وماذا عن الفظائع المروعة التي ارتكبتها بريطانيا بحق الشعب الفلسطيني خلال ثلاثة عقود من الاحتلال، وخاصة خلال ثورته الكبرى في 1936-1939 ضد الاستعمار البريطاني والاستعمار الاستيطاني الصهيوني؟ ألا يجب على الفلسطينيين مطالبة بريطانيا بتعويضات عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها؟ لقد قام الكينيون مؤخراً بالمطالبة بتعويضات عن أعمال القمع والتعذيب الأكثر رعباً ووحشية التي ارتكبتها بريطانيا بحق ثوار الماو ماو في الخمسينيات من القرن الماضي، أليس من الأفضل أن تتفق أموال المليارديرات الفلسطينيين في السعي وراء تعويضات للشعب الفلسطيني من إنفاقها في سبيل تقديم اعتذار لا معنى له؟

هل يمكن لاعتذار قد يجيء متأخراً قرناً ونيف أن يوازي تلك العذابات التي سببتها للشعب الفلسطيني والفظائع المروعة التي ارتكبتها في حقه، لا سيما خلال قمعها للثورة الفلسطينية، الذي كان مختلفاً حتى عن نظام قمعها السابق للمقاومة الفلسطينية في العشرينيات والنصف الأول من الثلاثينيات؟ وذلك لا يعني أنها لم ترتكب جرائم ضد الفلسطينيين قبل الثورة - والتي كان آخرها في تشرين الأول/ أكتوبر 1933 عندما قامت الشرطة البريطانية بقتل 26 متظاهراً فلسطينياً غير مسلح في يافا

وحيثما وجرح العشرات غيرهم - فقد كان قمع بريطانيا الوحشي أثناء الثورة الفلسطينية من صنف آخر تماماً.

لقد وثقت الصحافة الفلسطينية في ذلك الوقت والمؤرخون والثوار الفلسطينيون الكثير من هذه الفظائع، كما فعلت الصحافة البريطانية والدولية. لقد كان من أوائل أعمال التدمير الفظيعة التي قام بها الجيش البريطاني في حزيران/ يونيو 1936 هو تفجير جزء كبير من المدينة القديمة في وسط يافا، التي كانت المركز التجاري والثقافي الفلسطيني الرئيسي في ذلك الزمن، لإفساح المجال للمركبات العسكرية والجنود للسيطرة عليها ومنع الثوار من الاختباء في أزقتها الضيقة (تم تفجير 15 في المائة من المدينة بأكملها). كما دمر البريطانيون أجزاء من بلدة جنين الريفية في تشرين الأول/ أكتوبر 1938. وشمل القمع البريطاني أيضاً حظر الأغاني الوطنية الفلسطينية ورفع العلم الفلسطيني والمواكب المناهضة للاستعمار. وقد قامت بريطانيا بفرض رقابة صارمة على الصحف وإغلاق الكثير منها لسنوات، بالإضافة إلى ترحيل الصحفيين الأجانب الذين كانوا يغطون الفظائع البريطانية.

فبينما كان الثوار الفلسطينيون في الحقبة الأولى من الثورة قد أسقطوا عدة طائرات حربية تابعة لسلاح الجو الملكي كانت تحلق على ارتفاع منخفض في أيلول/ سبتمبر 1936، قام مقاتلون فلسطينيون باغتيال مفوض المقاطعة البريطانية في الجليل لويس أندروز وحارسه الشخصي البريطاني، في مدينة الناصرة في أيلول/ سبتمبر 1937.

وكان أندروز، وهو أسترالي من غلاة الصهاينة البروتستانتيين، قد جاء إلى فلسطين محارباً ضمن الغزو البريطاني خلال الحرب العالمية الأولى، وكان يدعو إلى الاستيطان اليهودي في الجليل ويدعمه، حيث لم تكن يد المستوطنين قد طالت أجزاء تذكر من منطقة الجليل في حينه. ونتيجة لمواقفه وأفعاله هذه استحق أندروز كراهية خاصة من الفلسطينيين. كما خطط أندروز أيضاً لإنشاء منظمة عسكرية يهودية لقمع المقاومة الفلسطينية. وقد كان من المتوقع أيضاً أن يقوم أندروز، تماشياً مع تقرير لجنة بيل البريطانية الصادر في عام 1937 والذي أوصى بتقسيم فلسطين، بطرد الفلسطينيين من منطقة الجليل وتسليم أراضيهم لليهود.

وقد ألقى البريطانيون القبض على قتلة أندروز، واعتقلوا مئات الفلسطينيين في هذه العملية وعرضوهم للتعذيب الشديد، بما في ذلك العنف الجنسي والاعتصاب، ضد النساء والرجال (كان البريطانيون يهتكون عرض السجناء السود الكينيين في الخمسينيات من القرن الماضي بطريقة مماثلة). وقد قام أسترالي آخر كان يعمل في حكومة الانتداب، بالخروج إلى شوارع القدس حاملاً مسدساً في يده وقتل

جميع الفلسطينيين الذين صادفهم في طريقه، انتقاماً لمقتل أندروز. أخفى البريطانيون المجزرة التي ارتكبتها، وأخرجوه من البلاد وأعادوه إلى المستعمرة الاستيطانية الأسترالية. وصف السجين السياسي الفلسطيني صبحي الخضرا في تقرير كتبه في آب/ أغسطس 1938 أنواع التعذيب الجنسي وغيره من أنواع التعذيب البريطاني:

"وتتنوع أنواع التعذيب المستخدم، فمن بينها الضرب بالكلمات و[الوطء] بالأحذية الثقيلة.. إلى جانب استخدام العصي للضرب والجلد حتى الموت. وكان من بينها أيضاً.. إيلاج عصاً في فتحة الشرج للضحية ثم تحريك العصا يمناً ويسرة وإلى الأمام والخلف. ومنها الضغط على الخصيتين باليدين وعصرهما حتى يفقد الضحية وعيه ألماً، وحتى تتضخما إلى الحد الذي يجعل الضحية عاجزاً عن السير إلا إذا نقل رجلاً بعد رجل.. وكان منها أيضاً تجويع الكلاب جوعاً شديداً ثم حفزها ودفعها إلى التهام لحم الضحية وقضم قطع من فخذيه. وكان من بينها أيضاً التبول في وجوه الضحايا.. [وكان من بين أشكال التعذيب الأخرى قيام الجنود] بارتكاب اللواط مع الضحايا، إذ كان ذلك، فيما يبدو، قد حدث لعدد من الأشخاص".

وأضاف الخضرا أن أساليب التعذيب كانت مدفوعة بـ"الثأر والتفيس عن أشد الغرائز وحشية وهمجية، وتعبيراً عن روح الكراهية المركزة التي يكنها ذوو الرقاب الحمراء تجاه المسلمين والعرب، إذ كانوا يقصدون التعذيب من أجل التعذيب وإشباع شهوة الانتقام عندهم، لا من أجل التحقيق أو الكشف عن الجرائم". وقد نُشر تقرير الخضرا في الصحف العربية في حينه، وأُرسل إلى أعضاء البرلمان البريطاني.

وقد أصبح العقاب الجماعي ضد البلدات والقرى الفلسطينية السياسة المتبعة، كما كان الحال مع التدمير السابق لمدينة يافا القديمة، إضافة إلى استخدام عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء والهدم الجماعي لمنازل الفلسطينيين.

يوثق المؤرخ البريطاني ماثيو هيوز العديد من هذه الفظائع في كتابه عن "تهدئة" بريطانيا لفلسطين. يخبرنا أن استخدام لغة التفوق العرقي الأبيض ضد الثوار كان شائعاً بين الجنود والضباط البريطانيين. وكان قد تم استخدام المدنيين الفلسطينيين كدروع بشرية لحماية الجنود البريطانيين من الثوار في القنارات والمركبات العسكرية، كما تم سجن المعتقلين الفلسطينيين في أقفاص تحت الشمس، حيث مات الكثير منهم من العطش وأشعة الشمس.

كما استخدم البريطانيون السخرة لإجبار الأسرى الفلسطينيين على بناء الطرق، وفرضوا عقوبات مالية على عائلاتهم. وقد تم وضع الفلسطينيين في معسكرات اعتقال، خلف أسلاك شائكة في المستعمرات اليهودية، حيث كان المستوطنون يقومون بإذلالهم. ويكشف هيوز أن "الجنود والشرطة

اعتقلوا 528 ألف شخص، لفترات زمنية متفاوتة من أيام إلى سنوات، بعضهم سجن أكثر من مرة، في أماكن مختلفة، وهذا المجموع - الذي تجاوز إجمالي السكان الذكور المسلمين في فلسطين عام 1938 - لا يشمل أي من الاعتقالات التي تمت ما بين شهر كانون الأول/ ديسمبر 1936 وشهر آب/ أغسطس 1937. وهي تعادل 37 في المائة من مجموع سكان فلسطين في عام 1938".

وقد قام جنود وحدة المشاة "بناقد أستر الملكية"، التي تشكلت من المستوطنين البروتستانت من شمال أيرلندا التي استوطنتها بريطانيا، بقتل الفلسطينيين في قرية البصة في 6-7 أيلول/ سبتمبر 1938، إثر مقتل أربعة جنود بريطانيين في لغم أرضي زرعه الثوار خارج القرية. وقد قتل جنود أستر 50 رجلاً فلسطينياً بالمتفجرات، وأحرقوا قرية البصة بأكملها، وأجبروا الناجين على حفر مقبرة جماعية للضحايا. وتلا ذلك مجازر أخرى في بلدي حلحول وبيت ريماء. وقد كتب ضابط في الجيش البريطاني في عام 1938 بعد مقتل جنديين من وحدة المشاة الأسكتلندية الملكية، والذي ردت عليه الوحدة بتفجير نصف قرية فلسطينية: "أسفنا الوحيد هو أننا لم يُسمح لنا بتسوية القرية بأكملها بالأرض.. بالتأكيد أنها الطريقة الوحيدة للتعامل مع هؤلاء".

كما جند البريطانيون المستوطنين اليهود لقمع وقتل الفلسطينيين، وقد استخدموا أيضاً أعداداً هائلة من الشرطة اليهودية في جهاز شرطة الانتداب. وقد طالبت القيادة الصهيونية البريطانيين بالسماح للمستعمرين اليهود بالانضمام إلى البريطانيين والقيام "بدور فاعل" في قمع الثورة الفلسطينية، ورد الجيش البريطاني بشكل إيجابي وسلح المستعمرات اليهودية، ودرّب المستوطنين على كيفية استخدام الأسلحة التي زودهم بها.

كان أحد أكثر مظاهر التعاون أهمية هو "فرق الليل الخاصة"، التي نظمها الضابط البريطاني أورد وينغيت في عام 1938. فقد طلبت بلدية مستعمرة تل أبيب اليهودية من البريطانيين إنشاء "فرق ليلية خاصة" يتم تمويلها من الأموال اليهودية، وكذلك من شركة الكهرباء الفلسطينية المملوكة لليهود وشركة نفط العراق البريطانية. كان النقيب وينغيت، وهو صهيوني بروتستانت متعصب، في ذلك الوقت ضابطاً في مخابرات الجيش وقد قاتل الثوار الفلسطينيين في الجليل. وقد نشطت فرق موت وينغيت اليهودية في الجليل من حزيران/ يونيو إلى كانون الأول/ ديسمبر 1938، مستخدمة الإرهاب ضد القرويين الفلسطينيين. وقامت بقتل فلسطينيين تعسفاً دون محاكم، وألقت قنابل يدوية على منازلهم، وكانت ترغم الرجال الفلسطينيين على الاصطفاف خارج منازلهم في القرى. وكانت فرق الموت اليهودية تطلق النار على كل رجل ثامن من بينهم لإثارة الرعب في البقية.

وبعد هجوم فلسطيني على المستوطنين اليهود في طبريا، أطلقت فرق الموت اليهودية النار على السكان الفلسطينيين في قرية الدبورية، الذين لم تكن لهم علاقة بالهجوم. وقاموا بجلد قرويين من

الذكور، ووضعوا التراب المبلل بالنفط في أفواههم بعد أن فجر الثوار خط أنابيب شركة نفط العراق المملوكة لبريطانيا.

وقد ألقّت الشرطة اليهودية قنابل على تلاميذ المدارس فقتلت ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين ست وسبع سنوات، ثم قتلت رجلاً أثناء الصلاة، وقتلت بالرصاص جدة تحمل حفيدها البالغ من العمر عامين، وقد أصيب الطفل، ثم شرعوا في إطلاق النار على جميع الرجال. كانت هناك عشرات الميليشيات اليهودية المختلفة التي تعمل بالفعل في البلاد داخل وخارج المستعمرات اليهودية، والتي تلقت دعماً بريطانياً. وقد عمل جنود هذه الميليشيات كمساعدين لعدد كبير من الشرطة اليهودية الذين حلوا محل الضباط العرب الفلسطينيين الذين تركوا الخدمة خلال الثورة.

إجمالاً، منذ بداية قمع البريطانيين للثورة حتى إخمادها بالكامل في ربيع عام 1939، قُتل ما يقرب من تسعة آلاف فلسطيني (قُتل ما بين 900-1500 منهم على أيدي الثوار لتعاونهم مع البريطانيين والصهاينة) وجرح ما بين 29 ألفاً و35 ألفاً. في المجموع، قتل البريطانيون ما لا يقل عن عشرة في المائة من السكان الذكور الفلسطينيين البالغين. وقد حكمت محاكم عسكرية بريطانية على 110 من الثوار الفلسطينيين بالإعدام، وتم شنقهم بالفعل.

بالنظر إلى هذا السجل البريطاني المروع من الفظائع، هل يكفي الفلسطينيون مجرد اعتذار بريطاني؟ فبدلاً من تمويل الدعاوى القضائية لانتزاع اعتذار غير محتمل تقديمه من قوة استعمارية غير نادمة على جرائمها مثل بريطانيا، ينبغي انتهاج مسار المطالبة بتعويضات عن الجرائم وأعمال التدمير التي ارتكبتها البريطانيون ضد الشعب الفلسطيني. ويمكن أن يشمل ذلك، بالإضافة إلى الحكومة البريطانية، دعاوى قضائية ضد الشركات والبنوك وشركات التأمين التي كانت متواطئة في هذه الفظائع.

فبينما يُعجب المرء بالتزام الثمانيني منيب المصري وتعهد "ألا أُلْفِظ أنفاسي إلا وقد استرددت حقي وحق أبناء شعبي"، سيكون من الأفضل، لا سيما بحلول الذكرى الرابعة بعد المائة لوعد بلفور بعد بضعة أيام، إنفاق أموال المصري وجهوده في المطالبة بتعويضات للشعب الفلسطيني وفرض عقوبات مالية على بريطانيا، بدلاً من مجرد انتزاع اعتذار وإه لن يأتي.

موقع عربي 21، 2021/10/26

#### ٤٤. القنصلية الأميركية في شرق القدس: خطوط حمراء

##### اسحق ليفانوف

الشروط لفتح قنصلية في دولة معينة منصوص عليها في ميثاق فيينا من العام 1963. وحسب ذلك الميثاق فان الدولة التي ترغب في أن تفتح قنصلية تتلقى خطياً موافقة الدولة المضيفة. هذا ينطبق على الولايات المتحدة وعلى اسرائيل. من المهم ان نتذكر ثلاثة أمور في هذا السياق. الأول، انه في الغالب تفتح القنصليات خارج حدود العاصمة كي تخدم سكاناً معينين او توسع العلاقة بين الدولتين. ثانياً، اذا لم تكن موافقة من الدولة المضيفة، فان القنصلية ببساطة لا تفتح. بكلمات اخرى، فان فرض فتحها بدون موافقة ومن طرف واحد، معناه خلق أزمة دبلوماسية حادة وخرق الميثاق. ثالثاً، مهام وأنواع نشاط القنصلية تتقرر في اتفاق متبادل بين الدولة الطالبة والدولة المضيفة. وكل شيء حسب الميثاق. لا يوجد هنا، على حد قول بعض المحللين، قرار حصري للولايات المتحدة التي تسعى لأن تستخدم عقاراتها كما تراه مناسباً وتلبية لمصالحها. عندما غيرت المؤسسات المقررة في الولايات المتحدة، اي الادارة، مجلس الشيوخ ومجلس النواب المكانة في القدس رسمياً، اي اعترفت بها كمدينة موحدة، كعاصمة اسرائيل. نقلت اليها سفارتها، فان الوضع الذي كان قبل ذلك يكون ألغى بشكل تلقائي، وميثاق فيينا ينطبق على كل طلب أميركي جديد. الولايات المتحدة لا يمكنها أن تفرض بالقوة فتح قنصلية في شرقي القدس الا اذا كان توجهها للي ذراع اسرائيل، وهذا سيؤدي الى أزمة.

سطحياً، طلب واشنطن فتح قنصلية في القدس تحركه اعتبارات سياسية اكثر منها قنصلية. على الولايات المتحدة أن تقرر اذا كانت عن حق وحقيق تريد أن تهتم بسكان معينين ترغب في خدمتهم، أم انها تريد ان تستخدم طلب فتح القنصلية كورقة سياسية مع تداعيات على مستقبل مكانة القدس. اذا كان الموضوع قنصلياً صرفاً، توجد حلول، مثل فتح قسم قنصلي في داخل السفارة الاميركية في القدس العاصمة. يمكن لهذا القسم ان يكون له فرع في كل مكان في المدينة. يوجد لاسرائيل قسم كهذا في السفارة في باريس. امكانية اخرى هي فتح القنصلية في ابو ديس التي توجد خارج الحدود البلدية للمدينة وقريبة بما يكفي كي تكون إمكانية الوصول اليها من السكان الذين تريد أن تخدمهم. على الولايات المتحدة ان تقطع الجانب السياسي لطلبها وان تعود الى التطبيق الامين لميثاق فيينا. وفي طلب الولايات المتحدة ان يكون موقع القنصلية في شرقي القدس فإنها في واقع الأمر تقرر مسبقاً ماذا سيكون الحل السياسي المستقبلي للمدينة عندما نصل الى المحادثات مع الفلسطينيين. وسواء بقي الموضوع سياسياً ام انتقل الى مستويات قنصلية، يبقى المفتاح في يد اسرائيل، واسرائيل هي دولة سيادية يمكنها أن تلبية طلب الولايات المتحدة مثلما يمكنها أن تعترض عليه ايضاً.

ان العلاقات الخاصة بين الدولتين تفترض من الطرفين الا يجتازا خطوطاً من شأنها أن تمس بهما. على الولايات المتحدة ان تبقي مسألة القدس للمباحثات مع الفلسطينيين وفقاً لما اتفق عليه بين الطرفين. وعلى اسرائيل من جهتها ان تبدي ما يكفي من سعة القلب في مسألة القنصلية الى حد لا يمس بسيادتها او بحياتها الخاصة مع واشنطن.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2021/10/27

٤٥. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2021/10/26